

التصنيف: أغراضه، خصائصه، مكوناته وأنواعه  
أ. كوداش نييلة

## أغراض التصنيف

تجميع الكتب في مجموعات حسب العلاقة التي تربط بين كتب المجموعة الواحدة أو الصفات المشتركة التي تجمعها في قسم واحد

ربط الوثائق حسب الصلات الموضوعية التي تقرّب بين الموضوعات المختلفة

إمكانية ترتيب الوثائق على الرفوف بشكل مرّن دون الإخلال بترتيبها الموضوعي

وضع رموز تسهّل ترتيب الوثائق وإعادتها إلى الرفوف أو طلبها

مراعاة التسلسل المنطقي في ترتيب الكتب من العام إلى الخاص (في التصنيف الموضوعية)

ربط مكان الوثيقة على الرف ببطاقات الفهارس (يدوية أو آلية)

## خصائص نظام التصنيف الجيد

أن يكون التصنيف منهجيا: يعرض تسلسل المفاهيم بوضوح

أن يكون شاملا يغطي كل الموضوعات ويسمح بالإضافات الجديدة

ان يكون مرنا وقابلا للتوسع بحيث نضيف المواضيع الجديدة دون الإخلال بالنظام العام للتصنيف

أن يتّصف بالحدّثة ومتابعة تطور المعرفة

استخدام المصطلحات الواضحة والحديثة في التّكشيف والمتفق عليها بين المكشّف والباحث سواء في الكشاف أو الجداول

تقديم إرشادات لاستخدام التصنيف

# مكونات نظم التصنيف

الجداول أو القوائم: تتمثل في مختلف الأقسام والفروع والشعب الموجودة بالتصنيف والتي تعبر عن محتويات التصنيف من مواضيع

الرمز: وسيلة تسهل الوصول إلى المعلومات ويتكون من أعداد أو حروف أو كليهما

الكشاف الهجائي: قائمة هجائية بالمصطلحات الواردة في جداول التصنيف مرفقة بالرمز الخاص بكل وثيقة والوارد في التصنيف

# أنواع نظم التصنيف

## التصنيف المتخصصة

هي نظم التصنيف التي تهتم بمجال موضوعي واحد مثل تصنيف الكوندو للطب، التصنيف البيولوجرافي لعلوم الدين لعبد الوهاب أبو النور

## التصنيف العامة

هي التصنيف التي تغطي جميع فروع المعرفة مثل تصنيف ديوي العشري، التصنيف العشري العالمي، تصنيف مكتبة الكونغرس، وغيرها

## أنواع نظم التصنيف (2)

### التصنيف العملي

هو خطة منهجية لترتيب مواد المكتبة مثل تصنيف ديوي، تصنيف مكتبة الكونغرس، التصنيف ذو الأوجه وغيرها

### التصنيف العملي

هو عملية تهدف أساساً إلى ترتيب المجموعات المكتبية في الرفوف دون أن تخضع لأي أسس موضوعية وغالباً ما تكون اجتهاداً من طرف المكتبيين

# اختيار نظام التصنيف

تختار المكتبات العامة أو المكتبات الجامعية الكبيرة غالبا تصنيف ديوي أو التصنيف العشري العالمي أو تصنيف مكتبة الكونغرس، فيما تختار بعض المكتبات المدرسية أو المكتبات العامة الطبقات المختصرة من تصنيف ديوي

أما المكتبات المتخصصة فليديها مجموعة خيارات:

- 1- استخدام خطة عامة كما هي
- 2- تعديل خطة عامة ثم استخدامها
- 3- استخدام خطة متخصصة محددة كما هي
- 4- تعديل خطة متخصصة معينة ثم استخدامها
- 5- اعداد خطة متخصصة وفق حاجيات المكتبة

# أسس اختيار نظام التصنيف

طبيعة المجموعات المكتبية: عامة أو متخصصة

نوع مصادر المعلومات كتب، دوريات،  
مخطوطات، مصغرات، أخرى

وجود المكتبيين المؤهلين: لإعداد ومتابعة الخطة التصنيفية  
ووتطبيقها



# خاتمة

تختلف نظم التصنيف حسب نوع المكتبات وطبيعة  
مجموعاتها، لكن عصرنا الحالي يتميز بالبحث  
الموضوعي مما دفع اغلب المكتبات إلى تبني نظم  
تصنيف موضوعية، وعليه سنتعرض لاحقاً إلى  
أهم التصنيف الموضوعية المتبعة في المكتبات  
الحديثة

أ كوداش